

إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٢٣

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَاعُونَ ٢٤ قُلْ

أَرَءَيْتُمْ إِنَّ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعَيَ أَوْ رَحِمَنَا

فَمَنْ يُّجِيرُ الْكُفَّارِ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ٢٥ قُلْ هُوَ

الرَّحْمَنُ أَمْثَأْ بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ

مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ ٢٦ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ

أَصْبَحَ مَأْوَكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيْكُمْ بِمَا عَمِلْتُمْ ٢٧

٢٨ سُورَةُ الْقَلْمَ مَكَبِيتٌ ٢٩ آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَّ وَالْقَلْمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ٣٠ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ

بِمَجْنُونٍ ٣١ وَإِنْ كَفَ لَاجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ٣٢ وَ

إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ٣٣ فَسَتُبَصِّرُ وَيُبَصِّرُونَ ٣٤

يَا أَيُّهُمُ الْمَفْتُونُ ۝ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ صَلَّ
 عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝ فَلَا تُطِعِ
 الْمُكَذِّبِينَ ۝ وَدُوَا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ۝ وَلَا
 تُطِعْ كُلَّ حَلَافٍ مَّهِينٍ ۝ هَمَّا زِ مَشَّا ۝ بِئْمِيمٍ ۝
 مَنَّاءِ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِلِ آثِيْمٍ ۝ عَتِّلٍ بَعْدَ ذِلِّكَ
 زَنِيمٍ ۝ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ۝ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ
 أَيْتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ سَنَسِمُهُ عَلَى
 الْخُرُطُومِ ۝ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ
 إِذَا شَمُوا لِيَصْرُمُهُمْ كَمَا مُصْبِحُونَ ۝ وَلَا يَسْتَثْنُونَ
 فَطَافَ عَلَيْهَا طَلَيفٌ مِّنْ رَّبِّكَ وَهُمْ نَاجِمُونَ ۝
 فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ۝ فَتَنَادُوا مُصْبِحِينَ ۝
 أَنْ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَرِمِينَ ۝
 فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَّوْنَ ۝ إِنْ لَّا يَدْخُلُنَّهَا

٢٥ الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مُسْكِنٌ ٢٣ وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قِلَرِينَ

فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ٢٤ بَلْ نَحْنُ

مَحْرُومُونَ ٢٥ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ كُلًا

تُسِّبُّهُونَ ٢٦ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَلَمِينَ

فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاقَ مُؤْمِنٌ ٢٧ قَالُوا

يُوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَغِيُّنَ ٢٨ عَسَرَ رَبِّنَا أَنْ يُبَدِّلَ لَنَا

خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَيْ رَبِّنَا مُرْغَبُونَ ٢٩ كَذَلِكَ

الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ مَا لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ ٣٠ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ

النَّعِيمُ ٣١ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ

مَا لَكُمْ دَتَّةٌ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ٣٢ أَمْ لَكُمْ كِتَبٌ فِيهِ

تَدْرُسُونَ ٣٣ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لِمَّا تَخَيَّرُونَ ٣٤ أَمْ لَكُمْ

أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْغَتَّةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمةِ ٣٥ إِنَّ لَكُمْ

فِي هَذِهِ

لَمَا تَحْكُمُونَ ٣٩ سَلْهُمْ أَيْهُمْ بِذَلِكَ زَعِيلُمْ ٤٠
 أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءٌ فَلَيَأْتُوا بِشُرَكَاءِهِمْ إِنْ كَانُوا
 صَدِيقِينَ ٤١ يَوْمَ يُكْسَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعُ عَوْنَ
 إِلَيَّ السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٤٢ حَاسِعَةً أَبْصَارُهُمْ
 تَرْهَقُهُمْ ذَلَّةٌ طَوْقَنْ ٤٣ كَانُوا يُدْعُونَ إِلَيَّ السُّجُودِ
 وَهُمْ سَلِيمُونَ ٤٤ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا
 الْحَدِيثِ طَسَنْسَنْ رِجْحُومْ ٤٥ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ٤٦
 وَأُمِلِّي لَهُمْ طَإِنْ كِيدِي مَتِينَ ٤٧ أَمْ تَسْئَلُهُمْ أَجْرًا
 فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ مُّثْقَلُونَ ٤٨ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ
 فَهُمْ يَكْتُبُونَ ٤٩ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ
 كَصَاحِبِ الْحُوتِ مِإِذْ نَادَاهُ وَهُوَ مَكْظُومٌ طَلَّا
 آنَ تَدْرَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنِيذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ
 مَذْهُومٌ ٥٠ فَاجْتَبَيْهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّلِحِينَ

وَإِنْ يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزِلُّوْنَكَ بِاَبْصَارِهِمْ

لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمْ جُنُونٌ ٥١

وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَلَمِينَ ٥٢

(٦٩) سُورَةُ الْحَاقَةِ مِنْ كِتَابِهِ (٧٨)

آياتُهَا

رُكُونَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَةُ ١ مَا الْحَاقَةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَةُ ٣

كَذَّبْتُ شَوْدٍ وَعَادٍ بِالْقَارِعَةِ ٤ فَأَمَّا شَوْدٌ

فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ٥ وَأَمَّا عَادٍ فَأَهْلِكُوا بِرِبِّيهِ

صُرَصِّعَاتِيَّةِ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ ٧ وَثَمَنِيَّةَ

أَيَّامٍ ٨ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَةٌ كَانُوكُمْ

أَعْجَازٌ نَحْلٌ خَارِيَّةٌ ٩ فَهُلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ

بِاقِيَّةٍ ١٠ وَجَاءَ فِرْعَوْنٌ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكُ

بِالْخَاطِئَةِ ١١ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخْذَهُمْ أَخْذَهُ